سر صناعة الإعراب

(كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعاء قد جليت على عشار) .

فقلت له ويحك إنما هو قد حلبت علي عشاري فقال لي وهذه أيضا رواية .

ومما صحفه أيضا قولهم في المثل يا حامل اذكر حلا كذا رواه يا حامل وإنما هو يا حابل اذكر حلا أي يا من يشد الحبل اذكر وقت حله .

وذاكرت بنوادره شيخنا أبا علي فرأيته غير راض بها وكان يكاد يصلي بنوادر أبي زيد إعظاما لها وقال لي وقت قراءتي إياها عليه ليس فيها حرف إلا ولأبي زيد تحته غرض ما وهي كذلك لأنها محشوة بالنكت والأسرار .

واعلم أن اللام في نحو قولهم جئت لأكرمك وقوله تعالى (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك ا) (وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم) إنما هي حرف جر وليست من خصائص الأفعال كلام الأمر